كتاب أيوب

الجلسة 9: مشهد في الجنة ، الجزء 1

بقلم جون والتون

.هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 9 ، مشهد في الجنة. الجزء 1

المجلس السماوي [00: 23-1: 36]

الآن يتحول المشهد في كتاب أيوب إلى المحكمة السماوية. إنه يوم الجمهور. الرب يستمع ومجمعه الالهي مجتمعين. إن أبناء الله أعضاء المجلس يأتون إليه ليقدموا تقاريرهم. عندما يقدم أعضاء المجلس التقارير ، فإن هذا لا يعني بطريقة ما أن الله أقل من كلي العلم ؛ إنه فقط أن الله قد اختار العمل مع المجلس. نجد هذه الصورة في الكتاب المقدس في عدد من الأماكن ، 1 ملوك 22 ، هنا في أيوب ، إشعياء 6 ، "لمن سأرسل ، من سيذهب من أجلنا؟" المزمور 82 ، وأماكن أخرى عديدة. هذه هي الطريقة التي يعرض بها أعمال الله.

هذه ليست آلهة أخرى ، كما هو الحال في بعض الثقافات القديمة الأخرى ، عندما يفكرون في مجمع إلهي ، ومع ذلك ، فقد اختار الله العمل من خلال مجلس. لا يحتاج الله كائنات أخرى. إنه لا يحتاج إلى أي شخص لتقديم المشورة له ولكن إذا اختار العمل بهذه الطريقة ، فهذا هو عمله.

شخصية حسان [1: 36-5: 23]

فاجتمع أبناء الله ومن بينهم إبليس. الآن ، إذا قلنا بهذه الطريقة ، فإنه يربكنا قليلاً لأننا اعتدنا على التفكير في الشيطان على أنه الشرير ، الشيطان ؛ الذي لا ينتمي إلى السماء ، ناهيك عن أبناء الله. لذا ، لنكن حذرين هنا. تأتي هذه الشخصية. من هو؟ النص على بعد خطوة واحدة من الحديث عنه كشيطان.

وتجعلنا على الفور نفكر في اسم شخصي مرتبط بالشيطان S أعلم أن معظم الترجمات تجعل الشيطان برأس مال. ولكن هنا لا يتم تقديم النص العبري كاسم شخصي. يضع مقالة محددة عليه. بالعبرية ، هذا هو "هكتار". إذن ، إنه حسن. الشيطان كلمة عبرية. أنت لا تعرف ، وتعرف بعض العبرية. لذلك ، هذا هو حسن ، الشيطان. الآن هذا يعني أنه ليس اسمًا شخصيًا. وهذا يعني حقًا أننا لا ينبغي أن نستفيد منه ، لكي نكون منصفين. أعني ، لا يجب علينا. لكنه بالأحرى يصف دورًا. الشيطان ، كما ذكرت ، كلمة عبرية. وهي كلمة يمكن أن تعمل كفعل بالإضافة إلى اسم. ونحن بحاجة إلى النظر في كيفية عمل هذه الكلمة.

عندما يكون الفعل ، فإنه يشير إلى وجود معارضة ، وكونك خصمًا ، وتتحدى شخصًا ما ، كل هذه الأنواع من الأشياء. يمكن أن يقوم بها البشر ، أي الملوك الآخرين الذين يتحدون سليمان ، على سبيل المثال. يمكن أن يتم ذلك من قبل أشخاص في محيط المحكمة ، محامي الادعاء. يمكن أن يقوم به ملاك الرب الذي يتحدى حركة بلعام في العدد. 22 ، يقف في طريقه كشيطان. لذلك ، لا يوجد شيء شر جوهري في هذا الدور. نجد البشر في هذا الدور. نجد أيضًا كائنات غير بشرية مثل ملاك الرب الذي ذكرته ، والذي يقوم بهذه الوظيفة في هذا المقطع المحدد.

وبالطبع ، هنا في أيوب هذه الشخصية الخاصة. لكن هذه الشخصية ، هذا المتحدي ، وهذا هو المصطلح الذي سأفضله ؛ هذا المتحدي من بني الله. إنه في المجلس الإلهي. لم يتم تصويره على أنه الشيطان.
، في الواقع ، في العهد القديم ، لا يوحي استخدام الشيطان بوجود الشيطان. يتم تطبيقه فقط على شخص غير بشري كما هو الحال في هذه الحالة في بضع حالات أخرى. واحد منهم في زكريا الفصل الثالث ، الذي يعارضه ، يتحدى حق رئيس الكهنة في أن يُستعاد. هذا هو التحدي المناسب. يوبخه الله ويعرض توجيهاته الخاصة حول سبب حدوث ذلك. في 1 أخبار الأيام 21 ، تشير إلى الشيطان ، الذي حرض داود على إجراء إحصاء سكاني. وهكذا ، لدينا فقط هذين الزوجين ، بالكاد يكفي لبناء ملف تعريف.

المتحدي [5: 23-6: 15]

واما هنا فهو بين المشورة السماوية ابناء الله. فكرة أنه يشير إلى شخص يتحدى ، بغض النظر عن السياق ، سواء أكان ذلك جيدًا أم سيئًا ، سواء بين البشر أو بين المضيف السماوي ، فهو الشخص الذي يتحدى ، الذي يتخذ موقفًا عدائيًا ، يناسب ملف تعريف ما نجده مع الكلمة.
لا يصبح اسمًا شخصيًا للشيطان حتى نخرج من فترة العهد القديم. في الأدب الكاذب ، هذا النوع من الأدب في فترة الهيكل الثاني بين الوصايا وما بعدها ، يشير إلى العديد من الشياطين ، وليس واحدًا فقط. إنه ليس اسمًا شخصيًا للشيطان.

المتحدي وكيل الله [6: 15-8 :36]

هنا في أيوب الحسن ، المتحدي ، هو وكيل الله. لقد تم إرساله بمهمة. إنه يعود للإبلاغ. إنه يفعل مشيئة الله وأمر الله هو وكيل الله.
الآن ، كيف هو المتحدي؟ حسنًا ، نجد هنا أنه يتحدى سياسات الله. لقد تحدثنا بالفعل عن هذا. يفعل ذلك بشكل مناسب أي أنه من الصحيح أنه إذا استمر الصالحين في الحصول على المنافع ، فقد يفسد هذا برهم ويمنحهم دافعًا خفيًا. هذا صحيح. هذا ليس اتهامًا كاذبًا.
وهكذا ، نجد أن وكيل الله هذا يقوم بالعمل الذي أوكله إليه الله. العمل ليس هدفه. الله هو الذي أحضر أيوب. هدف هو ببساطة حالة اختبار منطقية لأنه الشخص المستقيم النهائي. لذا ، بهذا المعنى ، لا يتعين Job تحديه سياسات الله. علينا التفكير في المتحدي على أنه يلعب دورًا شيطانيًا. إنه ليس مغريا. إنه لا يمتلك. إنه لا يكذب. ليس هناك ضحكة خافتة شيطانية لأنه يفسد أيوب. في الواقع ، إنه يعمل فقط نيابة عن الله. يمنحه الله حرية اليد ، ويتقبل الله مسئولية إفساد أيوب. لا أحد في بقية القصة يتخيل وجود وكيل آخر متورط في خراب أيوب. الله من فعلها. أيوب يحاسب الله يُنظر إلى الله على أنه المسؤول. لقد ضرب الله أيوب بقدر ما ضرب المتحدي.

المتحدي لا يصور على أنه شرير [8: 36-10: 11]

ومن المثير للاهتمام أن نفكر أحيانًا ، عندما نعتبر المتحدي هو الشيطان ، فإننا نفكر فيه على أنه يسعده كثيرًا ويدمر أيوب. في حين أن الله ، للأسف الشديد ، يختبره. لا يفرق النص في كيفية استجابة كل منهم. لا تفتقر أي من الشخصية إلى استجابة خاصة أو لديها استجابة متعاطفة بشكل خاص. كل ما يفعله المتحدي يفعله بقوة الله. والله يقول ذلك. "لقد حرضتني على تدميره" ، الفصل الثاني. لا يظهر أي شر جوهري في تصوير المؤلف للمتحدي. إنه .شخصية محايدة يقوم بما هو وظيفته. مرة أخرى ، لا يوجد إغراء ، لا مفسد ، لا إفساد. هذه ليست صورة شيطانية هذا ملف تعريف مستقل يجب أن نستمده من النص نفسه. تشير حقيقة أن ملاك الرب نفسه يمكن أن يؤدي دور .الشيطان إلى أنه ليس شرًا في جوهره

المتحدي كأداة أدبية [١٠: ١١-١١: ٢٧]

المتحدي هو شخصية يستخدمها المؤلف بطرق تتوافق مع ما كان يعرفه الجمهور الإسرائيلي. تذكر ، لقد تحدثنا عن هذا كونه بناءًا أدبيًا ، وبالتالي فإن جميع الشخصيات هي مجرد شخصيات أدبية ، تلعب دورًا ، بغض النظر عما إذا كان هذا هو حقًا الكيان الذي حدده العهد الجديد على أنه الشيطان. يحتاج كتاب أيوب إلى تفسيره بناءً على الملف الشخصي الذي كان متاحًا للجمهور المستهدف مثل الإسرائيليين ، وليس لجمهور يوناني روماني لاحق - العهد .الجديد

المتحدي ، في الواقع ، له أهمية لاهوتية قليلة جدًا في الكتاب. إنه يساعد فقط في تهيئة المشهد وهو يتساءل عن دوافع أيوب ويتحدى سياسات الله. لم يتم تقديمه باعتباره الشخص الذي يمكن لومه على معاناة أيوب. من المؤكد أن الكتاب .لا يقترح أنه يجب علينا أن نبحث عن اللوم في الشيطان عندما نعاني. هذا ليس تعليم الكتاب

المتحدي كشخصية ثانوية في الكتاب [11: 27-12: 30]

دوره لا يقدم تفسيرًا للمعاناة أو الشر في تجاربنا أو في العالم. إنه شخصية ثانوية تلعب دورًا صغيرًا في الدراما التي تتكشف. ونحن نوليه الكثير من الاهتمام على مسؤوليتنا لأنه يشوه رسالة الكتاب. هذا هو الموظف السماوي .الذي يلعب الدور المنوط به لرفع التحدي في محاكم الله. هذا ما يفعله. يفعلها بشكل جيد. إنها تهيئ مشهدًا للكتاب وهكذا ، ننتقل إلى اكتشاف ما إذا كان بر أيوب سيصمد أمام الاختبار. تذكر ، المعاناة هي الطريقة الوحيدة لاختبار .قوة بر أيوب. وهكذا ، فإن المعاناة هي طريق سوف يسلكه الكتاب

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 9 ، مشهد في الجنة ، الجزء 1. [12:30]